

# روسيا وسورية تبادلان معلومات بشأن وجود مقاتلين أجانب في الأراضي السورية

## الأسد يستعد لمنح آلاف الشيعة الجنسية السورية لإحداث تغييرات ديموغرافية

عواصم - وكالات: قالت مصادر سورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الرئيس السوري بشار الأسد بدأ حملة تشويه ديموغرافية في محافظة السويداء ذات الغالبية من طائفة الموحدين الدرزيين.

وذكرت المصادر أن الرئيس السوري فتح مؤخرا باب منح الجنسية السورية لنحو 40 ألف شخص معظمهم من التابعين لحزب الله في لبنان وحزب الله في العراق الذين يقاتلون إلى جانب قوات الأسد فضلا عن مدينين من نفس الطائفة.

وأضافت المصادر أن الحملة ستستوعب أغلبية المقربين من تلك التابعات في محافظة السويداء جنوبي سورية على الحدود مع اسرائيل على حد تعبير المصادر.

وأشارت المصادر إلى أن «المسلحين المساندين للرئيس السوري والذين دخل قسم منهم إلى محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية، أقاموا في المدينة الرياضية على طريق منطقة قنوت، والقسم الآخر منهم يستقدمهم النظام تباعا».

ولفتت المصادر إلى أن «الأشخاص الذين سيحصلون على الجنسية السورية ستكون أسماء عائلاتهم (نسب العائلة) من أسما العائلات الدرزية المعروفة والأصلية من سكان المنطقة ومحيطها وأن السلطات باشرت فعليا بالمشروع منذ حوالي أسبوع».

وقالت المصادر إن «عدد الموجودين حاليا في المدينة الرياضية بلغ حوالي 2400 شخص حتى الآن وأن



السيدة الأولى أسماء الأسد خلال استقبالها وفود من أهالي عناصر الجيش النظامي الذين قتلوا في الحرب السورية (أ ب)

بشأن مزاعم بأن الحكومة السورية استخدمت الأسلحة الكيماوية ضد شعبها. وكان السفير فيتالسي تشوروكين قدم للأمم المتحدة بان كي مون يوم الثلاثاء تحليلا روسيا قال تشوروكين إنه أظهر كيف أن مقاتلي المعارضة هم من أطلقوا مقذوفا يحتوي على غاز السارين وسقط في خان العسل في محافظة حلب بشمال سورية في 19 مارس وأسفر عن مقتل 26 مدنيا وعسكريا.

وجاء ذلك التقرير بعد أن سمحت سورية لخبراء روس بزيارة الموقع وأخذ عينات بيئية لتحليلها. وروسيا من أقوى حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد إلى جانب إيران وهي مورد رئيسي للأسلحة لدمشق.

وقال تشوروكين إن الدول الغربية الثلاث توجه اتهامات لا تستحق أن تؤخذ على محمل الجد.

وقال للمصافين «ينبغي أن ننظر إلى المزاعم الجادة»، مضيفا أن الإصرار على النظر في حوادث أخرى إلى جانب حادثة خان العسل «زوبعة دعائية في فنانج».

وتابع قوله «نعقد للأسف أن ما يحاول زملأؤنا الغربيون فعله هو إفساد أكبر عدد من المزاعم بأقل درجة من المصداقية في محاولة.. لخلق أكبر عدد من المشكلات أمام إجراء مثل هذا التحقيق». وقالت السفيرة الأميركية روزماري ديكارلو للمصافين إنه يجب ألا يقتصر التحقيق على خان العسل في حلب. وقالت «طالبنا بأن يشمل التحقيق أي مزاعم جادة مظلمة طلب الأمين العام».

السوري الحر لـ «رويترز» ان كمال حمادي عضو المجلس العسكري الأعلى التابع للجيش الحر والمكنى بابي باسل اللاذقاني كان يجتمع مع أعضاء بتنظيم دولة الشام والعراق بتنظيم في ميناء اللاذقية عندما قتلوه.

وقال سعد الدين من سورية ان انصار التنظيم اتصلوا به وقالوا انهم قتلوا الحر الذي يحظى بدعم عربي أعضاء المجلس العسكري الأعلى.

وتابع سعد الدين ان ابواسلما التقى بهم لمناقشة خطط المعارك. بدورهم، اعتبر مقاتلو الجيش الحر امس ان اغتيال

بالحركة الإرهابية وتنظيم «القاعدة»، ولم تتوافر للمسؤول الديبلوماسي الروسي معلومات بشأن توقيف مقاتلين أجانب في سورية.

في هذا الوقت، قال مصدر بالجيش السوري الحر ان متشددين على صلة بتنظيم القاعدة في سورية قتلوا قائدا ميدانيا كبيرا بالجيش الحر الذي يحظى بدعم عربي وغربي مما يشير إلى اتساع شقة الخلاف بين الإسلاميين والشخصيات الأكثر اعتدالا في المعارضة السورية المسلحة.

وقال قاسم سعد الدين المتحدث باسم الجيش الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية، أن الأجهزة الخاصة الروسية والسورية تتبادل معلومات عن انضمام أجانب عامة وحاملي الجنسية الروسية خاصة إلى مقاتلي المعارضة السورية.

وكشف بوغدانوف - في تصريح لوكالة أنباء «نوفوستي» الروسية امس - النقاب عن أن هناك مئات المرتزقة من أبناء البلدان المختلفة بما فيها البلدان الأوروبية والولايات المتحدة وروسيا.

وأشار إلى أن هؤلاء ينسحبون إلى مجموعات مسلحة غير شرعية ترتبط

### القاعدة تقاتل قائداً في الجيش الحر في اللاذقية

السلطات أعطت صلاحيات واسعة في هذا الشأن لوجهاء من أهالي السويداء ومشايخ من الدرزيين مثل شيخ العقول نزيه حسين جربوع والشيخ حكمت الهجري المعروفين بتأييدهم للنظام، وهو ما يعني بداية تشكيل ميليشيا جديدة من المجنسين الجدد تعمل تحت إمرة عناصر حزب الله في السويداء».

ووضعت المصادر هذه «التأكيدات ضمن مشروع احتلال شيعي للسويداء ومشروع الفتنة الذي يعمل عليه نظام الأسد منذ فترة في البلاد».

من جهة أخرى، أعلن ميخائيل بوغدانوف، المبعوث

## نجوم سورية: كم هو مؤلم غيابك يا نزال!

وكتبت نسرين الحكيم «لك من الروح حضور يكفي ليغمرنا سكبنة عن عمرنا. لضحكك من الصدق ما يكفي لتطمئن أرواحنا المتعبة حتى من فراغك باتك تشعر بالجميع بانك هنا».

وقالت جيني إسبر: «كنت نعم الأخ والصدق والمعين وستظل في ذاكرتنا إنسانا وفنانا حمل رسالة سامية تدعو الى الحب والحياة والوفاء».

وأكدت هبة نور ان سنجري «تجرد من جميع الطوائف واكتفه بأنه سوري. هدفه كان دعوة أبناء سورية الى الحب».

تغيب عنا».

بدورها، كتبت رشيا شربنجي «كنت أظهر قلب. رحل جسمك وروح تبقى روحك الطاهرة. ورح تبقى إبداعاتك. الله يصبرنا يا صديقي».

مكسيم خليل الذي نادرا ما يكتب على الفيسبوك قال: «ابنها الطفل الكبير. ابها السوري المتالم في ظل انعدام الإنسانية آبيت إلا ان تظل إنسانا. في ظل الشتات والفرقة، آبيت إلا ان تكون أبا وأما. كم هو مؤلم غيابك. كم هو مؤلم فراغك. عايشتنا مبدعا، اتخذنا صديقا، استثنائيا، وفارقنا استثنائيا».

أما نسرين طافش، فنشرت «رحل عنا نضال الفنان. لكن أبا ولبام الإنسان سيبقى أثره الطيب في كل مكان».

رغم الأمسي والأحزان التي يعيشها السوريون يوميا، إلا أن ثاني أيام رمضان كان استثنائيا بالنسبة إليهم عندما ودعوا أحد أبرز الفنانين. هكذا، صيغت منشوراتهم بالأسود حزنا على أحد أبطال مسلسل «ضبعة ضابحة».

نضال سيجري الذي عاش عامين من دون حجرة، سقط امام السرطان بعد صراع طويل. ها هو اليوم يأخذ الحزين الأكبر من أحاديث الفنانين على مواقع التواصل الاجتماعي. إذ كتب امين زيدان «لغياك يا نضال طعم العلقم. تغفدك النساء بالرحمة. نضال سيجري الصديق الذي رحل مبكرا وترك وراءه سحبا من الوجد والحزن».

أما شكران مرتجى أقرب الناس الى نضال، فكتبت «وأخيرا يا صديقي سيحتضنك حضن أمك العظيمة سورية، يا نضال تبا لهذا الشعور بالفيجعة الذي يقطنني من الوريد الى الوريد».

وسلمى المصري فوجئت بالبحر فكتبت «تلقيت خبر وفاتك كالصاعقة لأنني اعرف مدى قوة إرادتك وحبك للحياة. وكتبت فعلا تتصارع مع المرض لتهمزه ولكنه قهرك، غارتنا مبكرا لكنك باق في قلوبنا. روحك دائما معنا وأعمالك خالدة لن

## كارتر يتوسط لحل الأزمة في سورية ومساعدوه يصلون إلى دمشق 28 الجاري

باستور احد المسؤولين السابقين في ادارة كارتر الى دمشق بعد ان اصدرت السلطات السورية 6 قوانين اصلاحية. والتقى باستور آنذاك بالمسؤولين السوريين وبعدهم من المعارضة ووضعت مبادرة ابدى مسؤولون سوريون موافقة عليها. غير ان المبادرة تعترض بعد ذلك.

وقال بالبيان ان المركز لن يطرح مبادرة بالمعنى التقليدي ولكنه سيضع اطارا عاما لاحتمالات حدوث عملية انتقالية متفق عليها

على النار بتسليح طرفي الصراع فانه من الصعب ان نرى حلا دبلوماسيا يشق طريقه الى الامم. ان ذلك هو الامر الاول الذي يجب ان يتوافق على الجانبين».

ورفض بالبيان الافضاح عن المسؤولين السوريين الذين سيلتقي بهم الا ان مركز كارتر احتفظ دائما بصلات قوية مع شخصيات سورية عامة تعد مقربة من النظام وبعدهم من المسؤولين في دمشق.

وسيق ان تدخل مركز كارتر بجهود للوساطة في عام 2011 حين توجه روبرت

النزاع هناك. وقال البيان ان كلا من هيريس باليان مدير حل النزاعات في مركز كارتر وناثان ستوك مساعد المدير سيتوجهان الى دمشق في 28 يوليو الجاري للالتقاء بمسؤولين سوريين في خطوة المركز الاولى نحو تنفيذ مبادرته. وأشار البيان الى ان الرحلة ستستمر حتى 9 أغسطس وان لقاءات ستعقد ايضا بقيادة المعارضة وقال بالبيان «مادامت قوى خارجية تصب الزيت

## أميركا وإسرائيل: سورية وإيران لا تنتميان إلى مجلس حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان غير ملائمة على الإطلاق بالنظر إلى التكاليف الحالية من مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في هذين البلدين وسجلتهما الفاضحة في حقوق الإنسان وتعاونهما المستمر لقمع الطموح السوري الديمقراطي للشعب السوري. وفي محاكاة لآراء ديكارلو اتهم السفير الإسرائيلي رون

ستتنافس سبع دول هي الصين وإيران والأردن والمالديف والسعودية وسورية وقيمتام على شغل اربعة مقاعد. وقالت السفيرة الأميركية لدى الامم المتحدة روزماري ديكارلو ان ايران وسورية لا تنتميان الى مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة.

وقالت ديكارلو: ان محاولات اي من البلدين للانضمام الى

الامم المتحدة-رويترز: قالت الولايات المتحدة وإسرائيل امس الاول ان سورية وإيران اللتين افساد مبعوثين بالامم المتحدة بانهما تعترضان الترشح لمنصب في مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية لا تستحقان ان تكونا ضمن اعضاء المجلس بسبب الانتهاكات «الجسيمة».

وستجرى في نيويورك هذا الخريف الانتخابات السنوية



نضال سيجري

## الأهم المتحدة تقبل دعوة سورية لإجراء محادثات حول التحقيقات باستخدام الكيماوي

نيويورك - أ.ش.أ: أعلن رئيس الفريق الدولي الذي شكلته الأمم المتحدة للتحقيق في وقائع استخدام السلاح الكيماوي في سورية أكي سليستروم موافقته على الدعوة التي تلقاها من النظام السوري لزيارة دمشق والتباحث حول التحقيق بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية.

وأفاد مركز أنباء الأمم المتحدة بان المقر الرئيسي للمنظمة صدر عقب لقاء عقد في المقر الرئيسي للمنظمة الدولية وجمع بين الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وسليستروم ومفوضة الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح أنجيلا كين، حيث أبدى الأخيران موافقتهم على زيارة دمشق للتحاور مع النظام السوري حول إمكانية إجراء التحقيقات بشكل آمن ودقيق وفعال في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

وشهد الاجتماع قيام سليستروم بتقديم عرض شفهي للأمين العام حول نتائج الأنشطة التي قامت بها لجنة التحقيقات خارج موقع الحدث، والتي تضمنت تحليلا للمعلومات التي تقدمت بها بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وكذلك أنشطة تقصي الحقائق التي أجريت في دولة من دول الجوار السوري.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد طالب دمشق أكثر من مرة بالسماح لفريق التحقيقات الذي تم تشكيله في مارس الماضي بالدخول إلى سورية للتحقيق بشأن استخدام أسلحة كيماوية في الحرب الأهلية في سورية من موقع الحدث.

ووفقا لبيانات الأمم المتحدة، فإن الحرب الأهلية بين النظام والمعارضين السوريين والتي بدأت في مارس 2011 خلفت حتى الآن نحو 100 ألف قتيل، كما وصلت أعداد اللاجئين السوريين في الدول الجاورة لها إلى نحو مليوني شخص، في حين غادر أكثر من 4 ملايين شخص مواقعهم داخل البلاد بسبب الاشتباكات العنيفة بين الطرفين.

والتي تقاثل في صفوف قوات المعارضة السورية للاطاحة بنظام الأسد باتت تمثل أكبر تهديد اراهبي مباشر ضد بريطانيا وحلفائها. واعتبرت حصول عناصر متطرفة على اسلحة كيماوية بمنزلة «كارثة» ستكون لها عواقب يصعب حصرها، منسيرة الى ان نظام الأسد يملك احد اخطر انواع غازات الأعصاب القاتلة من ضمنها غاز «سارين» وغاز الخردل وفي اوكس».

## البرلمان البريطاني يشترط موافقة النواب قبل تسليح المعارضة السورية

روحاني. وجاء التصويت على هذا القرار بعد يوم واحد على صدور التقرير الأمني السنوي للجنة الاستخبارات والأمن في مجلس العموم والتي حذرت فيه من خطر حصول تنظيم القاعدة على مخزونات من الأسلحة الكيماوية التي يمتلكها النظام السوري وإمكانية انتشارها في منطقة الشرق الأوسط.

وأكدت ان العناصر المرتبطة بتنظيم القاعدة

اعضاء البرلمان قبل اتخاذ اي خطوة لتسليح المعارضة السورية. ودعا عدد من النواب خلال جلسة المناقشات فضلا عن سقوط اسلحة متطورة في ايدي جماعات وصفوها بالمتطرفة.

وشدد نواب آخرون على أهمية إشراك ايران في المحادثات الدولية بشأن الأزمة السورية خصوصا اسماء التغييرات الايجابية التي شهدتها هذه الدولة بعد انتخاب رئيسها الجديد حسن

لندن - كونا: اقر مجلس العموم البريطاني مساء امس الاول توصية تلزم الحكومة بمنح نواب البرلمان حق التصويت على اي خطوة مستقبلية لتسليح المعارضة السورية.

وصوتت 114 نائبا من مختلف الأحزاب السياسية من بينهم 41 نائبا محافظا لصالح القرار مقابل اعتراض نائب واحد ما يجبر حكومة رئيس الوزراء ديفيد كامبرون على انتظار تزكية من أغلبية